

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وقد شَذَّ من أبنية الثلاثي غير السَّاكن العين زَمَنُ فَجَاءَ على أَرَمٍ من إِذْ كانَ زَمَنُ بمعنى دَهْرٍ فَحُمِلَ جمعُهُ على أَدْهَرٍ .

فصل .

فإنَّ كانَ الاسمُ مذكَّراً على أربعة أَحرفٍ ثلثُهُ حرفٌ مدٌّ نحو حِمَارٍ وَسَحَابٍ وَغُرَابٍ وَقَضَيْبٍ وَرَسُولٍ جُمِعَ في القلَّةِ على أَفْعِلَّةٍ وَفِعْلَلَةٍ دُونَ أَفْعَالٍ وَأَفْعُلٍ لِأَنَّهُ لَمَّا زَادَت حُرُوفُهُ على الثلاثة زِيدَ في حُرُوفِ جمعِهِ فَأَمَّا في الكثرة فقد جَاءَ على فُعُلٍ بضمَّ العينِ وإِسْكَانِهَا نحو حُمُرٍ وَحُمَرٍ في جمعِ حِمَارٍ لَأنَّهُ اكْتُفِيَ بمعنى الكثرة عن تكثير الحروفِ فَأَمَّا أَحْمَرٌ وَحَمْرَاءُ فلا يجوزُ فيه إِلا حُمُرٍ بِإِسْكَانِ الميمِ فرقاً بين